فطوبى لنا حزب النبي محمد … نذوم على دين الاله ونخلص
نبي الهدى قد جاء للحق رحمة … ومنه شياطين الضلالة تنكص
له انطق ابن المهدي يشهد انما … بصجانا صدق ولم يك يخرص
وقد رد شمس الافق بعد غروبها … بخيبر اذ ثوب الظلام معفص
واعطى ابن جحش عود نخل فعاد في … يديه حساما للجماجم يحبص
وقد عرضت بطحا مكة عسجدا … عليه فلم يقبل وذلك فرخص
وخير ان يبقى نبيا مملكا … على الخلق او عبدا ولا اجر ينقص
فلم يرض الا بالعبودية التي … بها كل شئ في الورى متقمص
ولا زهد في الدنيا كزهد نبينا … لايقانه ان الجميع منغص
وموسى وان ناجى على الطور ربه … وكان على تكليم مولاه يحرص
فهذا الذي من قاب قوسين قد دنا … برؤية رب العالمين يخصص
وان قبل عيسى كان يبراء اكمه … بدعوته بين الانام وابرص
فقل لمحمد المختار ردت به على … قتادة عين منه بها سال مشقص
وعادت يد من بعد قطع الى ابنها … معوذ بن عفرا يوم بدر يرقص
وان ذكروا الموتى واحيائها فقل … لقد حن جذع للنبي فحصحصوا
ولا عهد فيه للحياة وميتكم … لها مستعد في الورى متشخص
وقد اكرم الله النبي بخمسة … بما هو دون المرسلين مخصص
شفاعته العظمى وتعميم بعثه … الى الخلق طرا للضلال يمحص
ومدة شهر في العدا كان نصره … برعب وتحليل الغنايم يخلص
وصارت جميع الارض يا صاح مسجدا … له وطهورا وهو فيها ارخص
عليه من الرحمن اسنى تحية … مباركة حسنى بها يتخصص

وابهى

وابهى صلاة اجر عبد الغني بها … يضاعف عند الله والذنب ينقص
واعلا سلام عرفه المسك فايح … يصاد به طير القبول ويقنص
وايضا على الال الكرام ذوي التقى … ومن شيدوا بيت الفخار وجصصوا
سموات جود من سحاب كفوفهم … غيوث العطايا ما لهن تربص
واصحابه اهل الشهامة والحجا … ومن نصروا دين الاله واخلصوا
يدسون هامات العدا اسلاهب … يغني لها وقع السيوف فترقص
وادرعة التقوى بها قد تدرعوا … وبالعز والمجد الاثيل تقمصوا
وكل عزيز في الاعادي مذلل … لهم وطويل المدح فيهم ملخص
هم الاسد في يوم الوغا فعدوهم … تصاغر حتى قيل ذا سام ابرص
وفي الحرب كم شنوا على الكفر غارة … فافنوه حتى ما بقي منه عصعص
كذلك جميع التابعين ومن لهم … فواد على تقوى المهيمن يحرص
وباع طويل في المعارف والهدى … وطرف غضيض في المعايب يخوص
مدا الدهر ما فاحت بازهارها الربا … وهب الصبا بين الحدايق يخلص

حرف الضاد

برق ذات الحمى له ايماض … ومن الدمع وابل فياض
وفوادي تهزه حسرات … فاحترق له بها وارتماض
يا رعى الله طيبة وربابها … حيث ذاك المناخ والرضراض
وسقى الله بالحجاز تلاعا … طاب فيها نسيمها الغضغاض
بلد تربها جلا عيوني … وحصاها تشفى به الامراض
وهوى اهلها اقام بقلبي … وله دايما على افتراض
كل وقت لها احن ولكن … اه لو كان ساعد الانتهاض

Copyright © King Saud University